

التغيير أم الإصلاح ؟ فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

الامساك ضعيف نسبي يصلحوا ويفسدوا ويصلحوا ويفسدوا اي هو يصلح في ذاته ويصلح الاشياء الاخرى كما يفسد في ذاته ويفسد الاشياء الاخرى فهو اذا قابل للتغيير والفساد كما يعبر الاوادم - 00:00:00

وحينما يعني يقال التغيير اقف مع هذه اللحظة قليلا تغيير التغيير التغيير في العربية الاصيله القديمة التي بها نزل القرآن وبها النبي العدنان عليه الصلاة والسلام التغيير والتغيير لا يعني غير الفساد والافساد - 00:00:24

ولا تستعملوا العرب قديما هذه اللحظة في الخير ولا في الصلاة ولا في الاصلاح وواقع في الظرف الفكري الاسلامي المعاصر مع نفسه وقد اشرنا الى ذلك اشارات في بداية هذا الحصص. حينما تحدثت عن اللحن المفهوم. هذا من اللحن المفهوم - 00:00:54

كتب احدهم بالمشرق حتى يغيروا ما بانفسهم عنوانا هادي مدرسة مدرسة ملك رحمه الله حتى يغيروا ما بانفسهم وماذا يقصد؟ يقصد يعني كيف في تفسير معناه يفسره بمعنى حتى يصلحوا ما بانفسهم اي لن يصلح حال الأمة - 00:01:18

بان تصلح حالها وهذا غير سليم. الاية التي في سورة الرعد جاءت في سياق التغيير بمعنى اي ان الله لا يفسد ما يقوم وليس يصلحون حتى يفسدوا ما بانفسهم والسياق وفي سوابق - 00:01:47

اياتي ورواها دال علي. وكل ما وردت كلمتك غيارا في القرآن هاد الطينة اللغوية غير في القرآن تدل على الفساد والفساد ولا تدل على الاصلاح مطلقا ولذلك نقول غير الدهر غير الدهر اي مصائبه ونوائبه - 00:02:07

ويقول فلان تغيير حاله. بمعنى انه فسد دينه او فسد الدنيا ولا يدل على الاصلاح مطلقا وتقرأ هذه اللحظة في كتب التراث وقل ما تنسى علماء الاسلام حينما يقولون هذا الامر دال على التغيير كتب التراث وكتب الاصول وكتب الكلام - 00:02:32

ولا يجوز ان تفهم التغيير يعني التحول يعني بين احتمالين الى خير او الى شر لا اذا قالوا هذا الامر على التغيير فمعناه دال على الفساد فقط وحينما يراد الخير القرآن يقول الاصلاح والاصلاح - 00:03:02

التحويل بمعنى الاصلاح نسميه القرآن صلاح ما هو الاصلاح ولا يسميه تغيير ولا تغيرا فالمقصود اذا ان القرآن قد وثق مفاهيمه نصوه يعني القرآن نفسه واستقم مفاهيم فان من النظريات النقدية في علم الحديث الان - 00:03:27

وهي قديمة ولكن الان يراد لها يراد لها ضربا من التهديد ان ترجيح الروايات للاحاديث ينبغي ان نوزن من حيث من حيث من حيث العبارة وليس من حيث لا من حيث العبارة ينبغي ان يدخل فيه المقوم القرآني وماذا - 00:03:56

اقصد حديث من رأى منكم منكرا فليغيره بيده لاننا هذه اللحظة فعلا تخالف السياق القرآن اذ وردت في سياق ما يوهم الاصلاح مما جعل بعض اهل الصناعة يقول ان الرواية ليست الصحيحة ليست هي هادي وان تحسنت - 00:04:16

وانما فيها الاصلاح او التبديل او التحويل ولم يرد في الحديث شيء غير هذا من لفظ التغيير بل الاصلاح غالب لغة رسول الله عليه الصلاة والسلام الاصلاح فاذا صلحت صلح سائل عمله - 00:04:45

والقلب ايضا فاذا صلح ان صلح وكلاهما سليم وهكذا اصلاح صادم لا ملحد هي تسع وتسعون بالمئة لغة رسول الله عليه الصلاة والسلام في سياق الدلالة على التحويل الى الخير - 00:05:14

انما ذكرت ذلك في هذا السياق للزيان ان قولهم ان قصد المكلف دليل على التغيير اي على الفساد بمعنى انه قبل المسجد قابل تغيير اي قابل للفساد قلت ليس دلو ولكن القاضي القصد المكلف قابل للتغيير اي قابل للفساد - 00:05:35

وحينما نقول قابل للفساد فهو بالتضمن كما يقول الآخرون دلالة التضمن يعني القانون بالصلاح يعني كتعني لك بالنهار فقولك النهار

متضمن الليل ومستلزم الليل وقولك الصلاح للفساد من حيث الالتزام يلتزم هذا المعنى بمعنى انه يحيل عليك ايضا بدلالة المقابلة
كسائر الاضباب من - [00:06:15](#)

ترى الموت فقد ذكر الحياء. وان لم يعبر صراحة وهكذا. وذكر الليل يقتضي النهار وهلموضوع. والمصلحة تقتضي من ساداته
والمسادات المصلحة من حيث الاستحضار للاشعور او الشعور بالمعنى لابد ان يحضر في الدين والا فلا يمكن ان تفهم الشيء -

[00:06:45](#)

تتميز الاشياء كما يعبرون ولذلك دقق العلماء في تعريف القاصدين قصد الشارع وقصد مكلف فقالوا في تعريف قصد الشارع هو
ارادته. ارادته التكليفية او التشريعية وقالوا في قصد مكلف هو نيته ولم يقولوا ارادة - [00:07:05](#)

قالوا هو نيته العمل المكلف نيته في العمل لان النية كما تصلح وتفسدوا كما بينا انما الاعمال بالنيات وسيتم في الحديث دال
على مقصود النية ومن كانت هجرته فمن كانت هجرته واحدة الى صلاح واصلاح والاخرى الى فساد ونساء - [00:07:42](#)

متقلب قصد المكلف متقلب غير سامع متقلب بين صلاح وفساد قابل للتغير كما ذكرنا بينما قصد الشارع ثابت يمضي الى اصلاح
ولذلك هذه هي القواعد التربوية في العلم لا تصلح مقاصد القلوب الا باخضاعها لمقاصد رب القلوب - [00:08:12](#)

هذه هي فلسفة مقاصد الشريعة وغايتها لا تصلح مقاصد القلوب الا باخضاعها لمقاصد رب القلوب - [00:08:49](#)